

حلم وعفو

ذات يوم، حدث خلاف بين الحسن بن الحسن ابن عليّ بن أبي طالب وابن عمه علي بن الحسين -رحمهما الله- وتخاصما، فقال الحسن لعليّ كلامًا شديدًا، فلم يرد عليّ بشيء، وظلّ متماسكًا حليمًا، ثم ذهب الحسن إلى بيته، وترك عليًا.

وفى الليل، ذهب عليّ إلى دار الحسن، فخرج الحسن إليه، فقال عليّ: يا بن عمي، إن كنت صادقًا فغفر الله لي، وإن كنت كاذبًا فغفر الله لك. فأسرع الحسن نحو عليّ وهو يبكي، وظلّ يُقبّله، ويطلب منه العفو.